المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة

الجلسات العامة

مؤجـز

لأهم القرارات التي اتخذها المجلس في جلسته العامة السادسة رقم (315 / ف / 10 / د 1)
المنعقدة يوم الخميس بتاريخ 26 جمادى الآخرة 1441هـ الموافق 20 فبراير 2020م

جلسة المجلس السادسة	
- ذكرت الأمانة العامة للمجلس أسماء المعتذرين عن عدم حضور هذه الجلسة وهو سعادة العضو/ د. محمد عبدالله المرانقي.	- البند الأول .. الاعتذارات والغياب.
- صادق المجلس على مضبطة الجلسة العامة الخامسة المنعقدة يوم الخميس الموافق 6 فبراير من عام 2020م.	- البند الثاني .. التصديق على مضبطة الجلسة السابقة.
- ناقش المجلس مشروع قانون رقم () لسنة 2020م بتعديل بعض أحكام القانون رقم (5) لسنة 2014م بشأن إعادة تنظيم أكاديمية العلوم الشرطية بإمارة الشارقة .. (والتقرير الوارد من لجنة الشؤون الإسلامية والأوقاف والبلديات وشؤون الأمن والمرافق العامة)، بحضور سعادة العميد الدكتور/ محمد خميس العثماني- مدير عام أكاديمية العلوم الشرطية بالشارقة، وسعادة المستشار الدكتور/ منصور محمد بن نصار- مدير عام الإدارة القانونية بمكتب سمو الحاكم.	- البند الثالث .. مشروعات القوانين المحاللة من اللجان.
- وبعد أن اطلع المجلس على نصوص ومواد مشروع القانون الذي يتضمن ديباجة وأربعة مواد، كما اطلع المجلس على تقرير لجنة الشؤون الإسلامية	

والأوقاف والبلديات وشؤون الأمن والمرافق العامة بشأنه وتبادل الرأي والملاحظات، فإنه في نهاية الجلسة صادق المجلس على مشروع القانون.

- البند الرابع ..

الموضوعات العامة.

- ناقش المجلس سياسة هيئة الشارقة للوثائق والأرشيف، بحضور سعادة/ صلاح سالم المحمود- مدير عام هيئة الشارقة للوثائق والأرشيف، ومرافقيه الكرام من الهيئة.

- تقدم أعضاء وعضوات المجلس بطرح العديد من المحاور والتساؤلات والاستفسارات ومنها: (سؤال حول جهود الهيئة في الوصول إلى الوثائق المتخصصة التي تتناول إمارة الشارقة، وسؤال عن دور الهيئة في التواصل المجتمعي ونوعية البرامج التي تطرحها لنشر ثقافة التوثيق ومدى مشاركتها في المناسبات الوطنية ودعوة إلى افتتاح أفرع للهيئة في المنطقة الوسطى والشرقية، وسؤال حول المعايير التي يقوم عليه مركز أمانة الوثائق في أدائه والمعدل الزمني لاسترجاعها والمعايير المتبعة في حفظ الوثائق، وسؤال عن عدد الكوادر العاملة في الهيئة ونسبة المواطنين وعدد الملتحقين ببرامج الدراسات العليا بجانب تعاون الهيئة مع هيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون والصحف المحلية والالكترونية للتعريف بأهدافها، واستفسار عن الجهات التي تنتسب لها الهيئة في خارج الدولة وكذلك قيام الهيئة بدراسة احتياجات حكومة الشارقة خلال السنوات الخمس المقبلة وكذلك القطاع شبه الحكومي والخاص من أرشيفين متخصصين في هذا المجال، وسؤال عن رؤية الهيئة لتطوير معهد الشارقة للوثائق والأرشيف ليتحول إلى كلية أو مؤسسة أكاديمية تمنح البكالوريوس، واستفسار عن نسبة الإنجازات التي تمت بناء على الاتفاقيات مع المؤسسات الحكومية منذ إنشاء الهيئة ودرجة الاستجابة من قبلهم في توجهات الهيئة، وسؤال عن المعايير التي وضعتها الهيئة في سبيل تقصي المعلومات وتدوين التاريخ الشفاهي في الشارقة علاوة على توثيق ذاكرة الشارقة وخطتها في بناء الأرشيف التاريخي للإمارة، واستفسار عن مدى توافر معمل لتعقيم ومعالجة وترميم الوثائق وخطة الهيئة لتأهيل وتدريب كادر بشري متمرس، وسؤال عن أهمية إبرام الهيئة للاتفاقيات ومذكرات التفاهم والاعتمادات مع الجهات الحكومية، واستفسار عن جهود الهيئة في مجال توحيد

وتطبيق نظام إدارة الوثائق والأرشيف للجهات الحكومية في إمارة الشارقة، واستفسار عن أهم الخدمات التي تقدمها الهيئة للباحثين وطلبة الجامعات في مجال التوثيق وتوفير المعلومات والمراجع اللازمة، وسؤال عن أوجه تعاون الهيئة مع كافة الدوائر لضمان الالتزام بعدم اتلاف الوثائق العامة إلا بعلم الهيئة ومراعاة عملية الاتلاف بطريقة آمنة وتراعي الأبعاد البيئية، وسؤال عن الهيكل التنظيمي الذي عرضته الهيئة هل يراعي كافة الاختصاصات والمهام المطلوبة من الهيئة، وسؤال عن رؤية الهيئة المستقبلية في التحول إلى الأرشيف الإلكتروني، وسؤال عن نوعية البرامج التأهيلية التي تقدمها الهيئة في سبيل تطوير قدرات الكوادر البشرية العاملة في دوائر وهيئات حكومة الشارقة، واستفسار عن التخطيط الاستراتيجي للهيئة وما تحدده من مؤشرات سواء من بيئة عمل داخلية أو تواصل خارجي وتعاونها مع الأرشيف الوطني والمؤسسات الخليجية والعربية والعالمية لتبادل الخبرات، والتأكيد على تولي الهيئة مهام إعداد ونشر البحوث والدراسات العلمية المتعلقة بمجال اختصاصاتها في حفظ تاريخ إمارة الشارقة، وسؤال عن أبرز البحوث والدراسات المنشورة وتحكيمها وإخضاعها لمعايير البحث العلمي، وسؤال عن خطة الهيئة في توثيق المعاملات الخاصة بالمواطنين ومراجعي الدوائر الحكومية، واستفسار عن الموقع الإلكتروني لتحقيق أكبر قدر من التفاعل والتوجه نحو تطبيقات الكترونية على الهواتف المتحركة، والمطالبة بلجنة مختصة لتقدير قيمة الوثيقة وأهمية الجهود لحفظ حقوق الإمارة، والدعوة إلى تبني خطط وبرامج لنشر ثقافة أهمية الوثائق الشخصية في توثيق تاريخ الأمم والشعوب، وسؤال عن استخدام الهيئة لمعايير الأيزو، وسؤال عن دور الهيئة في بناء نظام أرشيفي موحد لكل الجهات الحكومية والاعتماد الأكاديمي المهني لمعهد الشارقة للوثائق والأرشيف، واستفسار عن شمولية الجامعات والجهات شبه الحكومية لنظام الوثائق وعن خطة الهيئة لإخلاء الوثائق في حال تعرضها للكوارث، وسؤال عن تعاقد الهيئة مع شركات لمساعدتها في خدماتها والتعاون مع هيئة المتاحف لتوثيق معروضاتها، وسؤال عن آلية صرف المكافآت للموظفين، واستفسار عن موقع الهيئة ودوره في تمكينها لأداء دورها، واستفسار عن جهود الهيئة في توثيق الأنساب والقبائل، والتأكيد على أهمية متابعة التطور الإداري لاسيما في الذكاء الاصطناعي، وسؤال عن مساهمة الهيئة في خدمة رؤية الشارقة

كعاصمة عالمية للكتاب، وسؤال عن توثيق الهيئة الشفاهي للمنطقة الوسطى، وسؤال عن مؤشرات الهيئة في الأداء والمشاركة في الجوائز، وأخيراً سؤال عن أقدم وثيقة تاريخية تملكها الهيئة).

* وتوالت الردود الوافية على مداخلات الأعضاء من سعادة مدير عام هيئة

الشارقة للوثائق والأرشيف، ومرافقيه الكرام من الهيئة، كالتالي:

- استهلت الهيئة حديثها بقول صاحب السمو الشيخ الدكتور/ سلطان بن محمد القاسمي- عضو المجلس الأعلى للاتحاد حاكمُ الشارقة- حفظه الله و رعاه:-
"الوثيقة هي الحجر الذي ستتكئ عليه الأجيال القادمة في حفظ هويتها، ودحض أي محاولات لتشويه وتزوير حاضرها أو سرقة ماضيها من قبيل أي منتفع أو مغرض". وتجسيداً لرؤية صاحب السمو الرشيدة، أنشئ مركز الشارقة للوثائق والبحوث عام 2010م. وفي عام 2016م صدر قانون إنشاء وتنظيم هيئة الشارقة للوثائق والأرشيف ولأئحته التنفيذية.

- ومن هنا رفعت الهيئة شعارها " لِذَاكِرَةِ تَحْفَظُ الغَد " من خلال دورها الحيوي الذي يتجسد في توحيد وتطبيق نظام إدارة الوثائق والأرشيف للجهات الحكومية في إمارة الشارقة، وفقاً لأحدث المعايير العالمية، وجمع أرصدة أرشيف إمارة الشارقة، كما تحمل الهيئة على عاتقها مسؤولية الحفاظ على موروث الإمارة ومخزونها التاريخي بإنشائها لأمانة الوثائق والتي تضم اليوم أكثر من (6) ملايين وثيقة حكومية.

- إن جميع هذه الأدوار الوطنية المهمة لحاضرنا ومستقبلنا تتطلب من الهيئة جهوداً كبيرة وتعاوناً حثيئاً مع الجهات الحكومية في إمارة الشارقة، لجعل الإمارة نموذجاً رائداً بين مصافّ الدول المتقدمة في مجال الوثائق والأرشيف.

- كما تعمل الهيئة على تدريب وتأهيل الكوادر الوطنية في مختلف الجهات الحكومية في مجال حفظ الوثائق والأرشيف، من خلال إنشاء معهد الشارقة للوثائق والأرشيف وطرحها لبرنامج الدبلوم المهني في الوثائق والأرشيف، وذلك بالتعاون مع جامعة الشارقة.

- وتسعى الهيئة إلى حفظ ذاكرة الإمارة من خلال اجراء المقابلات مع رواد وأبناء الإمارة لتدوين تاريخ الإمارة والوقوف على أهم أحداثها التاريخية، وتقوم الهيئة

بنشر الوعي لدى المجتمع بأهمية التوثيق من خلال تنظيم الكثير من ورش العمل الموجهة لأفراد المجتمع وطلاب الجامعات والمدارس، وإصدار العديد من الإصدارات التاريخية المتميزة والمتفردة بعناوينها المتخصصة في تاريخ الإمارة.

- تم الإشارة إلى التخطيط الاستراتيجي لهيئة وشمولية الهيكل علاوة على التعاون مع المؤسسات العالمية والاستفادة من الخبرات المتقدمة لدى الدول وتأهيل كوادر متمكنة من الارشيفين بإلحاقهم بمعهد الشارقة للتوثيق والأرشفة وتخرير دفعات عديدة مع القيام والاهتمام بالتاريخ الشفاهي مع 77 شخصية وعقد 72 مقابلة تضمنت 3600 دقيقة لتوثيق الاحداث التاريخية التي يروها المعاصرون لها.

- ختامًا إن هيئة الشارقة للوثائق والأرشيف لتؤكد أنها ما كانت لتحقيق هذه الإنجازات إلا بدعمٍ مشكور من قبل صاحب السمو- الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي- عضو المجلس الأعلى- حاكم الشارقة- حفظه الله ورعاه، إيمانًا من سُمُوّه بأهمية الوثائق والأرشيف في حِفْظِ الهوية الوطنية وتوثيق التاريخ والأحداث، وفي ظل المتابعة الحكيمة من سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي ولي العهد ونائب حاكم الشارقة رئيس المجلس التنفيذي.

- البند الخامس ..

ما يستجد من أعمال.

- تلا سعادة الأمين العام للمجلس في هذا البند:

أولاً .. ورد إلى المجلس بتاريخ **11** فبراير من عام **2020**م مشروع قانون رقم () لسنة **2019**م بشأن التراث الثقافي في إمارة الشارقة، وبناءً على أحكام المادة (71) من اللائحة الداخلية للمجلس فقد قام سعادة رئيس المجلس بإحالته- بصفة الاستعجال- إلى لجنة شؤون التربية والتعليم والشباب والثقافة والإعلام .. (هذا للعلم والإحاطة)

ثانياً .. الجلسة القادمة- بإذن الله- ستُعقد يوم الخميس الموافق **5** مارس من عام **2020**م وسيكون موضوعها مناقشة مشروع قانون رقم () لسنة **2019**م بشأن التراث الثقافي في إمارة الشارقة.

- في نهاية الجلسة شكر سعادة رئيس المجلس الجميع وتم رفع الجلسة.

(شكراً لكم وتُرفع الجلسة)